



الشَّفِيعَانِ

الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْقُرْآنَ هُدًى وَشِفَاءً، وَنُورًا وَضِيَاءً، فِيهِ عِبْرَةٌ لِمَنْ تَدَبَّرَ، وَهِدَايَةٌ لِمَنْ اسْتَبَصَرَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: (الْم * ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) ^(١).

أَيُّهَا الصَّائِمُونَ: نَسَأَلُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْقَدِيرَ أَنْ يَتَقَبَّلَ صِيَامَكُمْ وَقِيَامَكُمْ، وَصَالِحَاتِ أَعْمَالِكُمْ، وَتِلَاوَتِكُمْ كِتَابَ رَبِّكُمْ الَّذِي وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ: (وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ * لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ) ^(٢) فَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ،

(١) البقرة: ١-٢.

(٢) فصلت: ٤١ - ٤٢.

وَنُورُهُ الْمُبِينُ، فِيهِ نَبَأُ مَا قَبَلْنَا، وَخَبْرُ مَا بَعَدْنَا، وَفِيهِ شَرْفُنَا وَعِزُّنَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ)^(١). قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَيُّ فِيهِ شَرْفُكُمْ^(٢). وَهَذَا نَحْنُ فِي رَمَضَانَ، شَهْرِ الْقُرْآنِ، حَيْثُ أَنْزَلَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِي رَمَضَانَ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا^(٣) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ)^(٤). فَاخْتَارَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ اللَّيْلَةَ الْمُبَارَكَةَ لِتَنْشُرَفَ بِنُزُولِ كَلَامِهِ الْمُبَارَكِ، فَالْتَقَتِ الْبَرَكَةُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ)^(٥).

وَنَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَمْرِ خَالِقِهِ، فَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِكَلَامِ رَبِّهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَدَارَسُ الْقُرْآنَ مَعَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَمَضَانَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ، يَعْرِضُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ^(٦).

وَتَمْتَدُّ الْعَلَاقَةُ بَيْنَ الْقُرْآنِ وَالصَّيَامِ حَتَّى يَشْفَعَا لِأَهْلِهِمَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ، فَتُدْرِكُ الصَّائِمَ الْقَارِئُ شَفَاعَتَانِ: الصَّيَامُ يَشْفَعُ لَهُ لِصِيَامِهِ،

(١) الأنبياء: ١٠.

(٢) تفسير ابن كثير: (٥/٣٣٤).

(٣) تفسير ابن كثير: (١/٥٠١) والبغوي: (١/١٩٨).

(٤) الدخان: ٣.

(٥) القدر: ١.

(٦) البخاري: ١٩٠٢.

وَالْقُرْآنُ يَشْفَعُ لَهُ لِتِلَاوَتِهِ وَقِيَامِهِ بِهِ، قَالَ ﷺ: «الصَّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ، يَقُولُ الصَّيَامُ: أَيُّ رَبِّ، إِنِّي مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفَعَنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: رَبِّ، إِنِّي مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفَعَنِي فِيهِ، فَيُشَفَّعَانِ»^(١).

وَقَدْ كَانَ الْقُرْآنُ يَأْخُذُ الْحِطَّ الْأَوْفَرَ، وَالنَّصِيبَ الْأَكْبَرَ مِنْ أَوْقَاتِ الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ، فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ شَهْرُ الصَّوْمِ عَمَّرُوا أَوْقَاتَهُمْ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، فَكَانَ سَيِّدُنَا عُمَانُ بْنُ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: مَا أَحَبُّ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيَّ يَوْمٌ وَلَا لَيْلَةٌ إِلَّا أَنْظُرُ فِي كَلَامِ اللَّهِ يَعْنِي فِي الْمُصْحَفِ^(٢). لِأَنَّ النَّظَرَ فِي الْمُصْحَفِ عِبَادَةٌ مَطْلُوبَةٌ، فَتَجْتَمِعُ الْقِرَاءَةُ وَالنَّظَرُ^(٣). وَهَذَا الْإِمَامُ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانَ، أَقْبَلَ عَلَى الْقُرْآنِ^(٤).

أَيُّهَا التَّالُونَ كِتَابَ اللَّهِ: كَيْفَ نَعِيشُ مَعَ الْقُرْآنِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؟ نَعِيشُ مَعَ الْقُرْآنِ بِتِلَاوَتِهِ وَقِرَاءَتِهِ، فَلَا تَشْغَلُنَا مَسْئُولِيَّاتُ الْحَيَاةِ عَنِ الْعِيشِ فِي رِحَابِ كَلَامِ اللَّهِ، نَسْتَشْعُرُ مَعَانِيَهُ، فَتَطْمَئِنُّ النُّفُوسُ، وَتَلِينُ الْقُلُوبُ، فَإِنَّ لَهُ أَثْرًا عَظِيمًا عَلَى قَارِئِهِ وَسَامِعِهِ، قَالَ

(١) رواه أحمد : ٦٦٢٦، والحاكم: ٢٠٣٦.
 (٢) فضائل عثمان بن عفان : لعبد الله بن أحمد بن حنبل، ص: ١١٦.
 (٣) التبيين في آداب حملة القرآن للنووي ص: ١٠٠.
 (٤) لطائف المعارف لابن رجب، ص: ١٧١.

اللَّهُ تَعَالَى: (اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَفْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ) ^(١) نَتَلُوهُ فَيَزِدَادُ الْإِيمَانَ، قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) ^(٢) وَأَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَمَا قَرَأَ فَوَاتِحَ سُورَةِ طه ^(٣)، قَالَ تَعَالَى: (طه * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى) ^(٤) فَرَبَطَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ نُزُولِ الْقُرْآنِ وَسَعَادَةِ النَّاسِ وَعَدَمِ شِقَائِهِمْ.

وَتَابَ الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عِنْدَمَا سَمِعَ الْقُرْآنَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ) ^(٥) فَأَصْبَحَ إِمَامًا جَلِيلًا. وَكَمْ غَيَّرَ الْقُرْآنُ مِنْ حَيَاةِ أَنَاسٍ فَأَصْبَحُوا أَعْلَامًا بَتَفَكُّرِهِمْ فِي عَظِيمِ مَعَانِيهِ، قَالَ تَعَالَى: (لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ

(١) الزمر : ٢٣ .

(٢) الأنفال : ٢ .

(٣) دلائل النبوة لأبي نعيم : (٢٤١/١) .

(٤) طه : ٢ - ١ .

(٥) الحديد : ١٦ والقصة في سير أعلام النبلاء: (٤٢٣/٨) .

اللَّهِ^(١). أَي خَاضِعًا مُتَذَلِّلًا مِنْ خَوْفِهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. هَذَا إِلَى جَانِبِ الْأَجْرِ الْعَظِيمِ وَالثَّوَابِ الْكَرِيمِ لِقِرَاءَتِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ: (الم) حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَوَلَامٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ»^(٢). نُرَدُّ حُرُوفَهُ، وَنَتَدَبَّرُ كَلِمَاتِهِ، فَتَتَضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ، وَتَنْزِلُ الرَّحْمَاتُ، وَتَزْدَادُ الْهُدَايَةُ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)^(٣). أَي: جَعَلْنَاهُ هَادِيًا وَذَا رَحْمَةٍ^(٤).

أَيُّهَا الصَّائِمُونَ يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ: كَيْفَ نَضَعُ بَرْنَاجًا عَمَلِيًّا لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَحِفْظِهِ وَالِاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ؟ لَدَيْنَا أَوْقَاتٌ ثَمِينَةٌ نُوجِّهُهَا لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، فَبَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ، وَعَقِبَ الصَّلَوَاتِ، كُلُّهُ يُقْرَأُ بِقَدْرِ اسْتِطَاعَتِهِ، وَيُدَاوَمُ عَلَيْهِ، فَقَدْ سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ». وَقَالَ ﷺ: «أَكَلَفُوا مِنْ

(١) الحشر : ٢١ .

(٢) الترمذي : ٢٩١٠ .

(٣) الأعراف : ٥٢ .

(٤) تفسير القرطبي : (٢١٧/٧) .

الأعمال ما تطيقون»^(١). أي: ألزموا أنفسكم بما تستطيعون فعله،
ولا تنقطعوا عنه.

وبعد صلاة الصبح وقت مناسب للحفظ والمراجعة، حيث يكون
الذهن صافياً، والبدن مستريحاً، حتى لا يلحقنا إثم نسيان القرآن أو
هجره، وما أجمل اجتماع الأسرة على مائدة القرآن، لتسود البيت
أجواء إيمانية، وتنزل على أهله السكينة، وتغشاهم الرحمة، ويكون
للقراءة أثرها في سلوك أفراد الأسرة، وقد كان رسول الله ﷺ في
رمضان يوقظ أهله، ويكثر من الطاعة، ويجد في العبادة زيادة على
العادة. فاللهم ارزقنا تلاوة كتابك آناء الليل وأطراف النهار على
الوجه الذي يرضيك عنا، وشفع فينا القرآن والصيام، ووفقنا جميعاً
لطاقتك وطاعة رسولك محمد ﷺ وطاعة من أمرتنا بطاعته، عملاً
بقولك: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي
الأمر منكم)^(٢).

نفعي الله وإياكم بالقرآن العظيم، وبسنة نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم.
أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

(١) البخاري: ٦٤٦٥.

(٢) النساء: ٥٩.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ مَنْ اهْتَدَى بِهِ تَمَّتْ هِدَايَتُهُ، وَمَنْ اسْتَبَصَّرَ بِهِ سَلِمَتْ بَصِيرَتُهُ، وَاسْتَشْمَرُوا أَوْقَاتِكُمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْكَرِيمِ فِي تِلَاوَةِ الْمُصْحَفِ وَتَدْبِيرِهِ، وَعَلِّمُوهُ أَبْنَاءَكُمْ، فَذَلِكَ مِنْ حَقِّهِمْ عَلَيْنَا. وَقَدْ أَوْلَتْ حُكُومَةُ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ الرَّشِيدَةِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ اهْتِمَامَهَا الْبَالِغَ، فَأَنْشَأَتْ مَرَاكِزَ تَحْفِيزِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلْجَمِيعِ: صِغَارًا وَكِبَارًا، رِجَالًا وَنِسَاءً، وَأَقَامَتْ الْمُسَابَقَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ الْعَالَمِيَّةَ وَالْمَحَلِّيَّةَ، وَرَصَدَتْ لَهَا الْجَوَائِزَ الثَّمِينَةَ تَشْجِيعًا وَتَحْفِيزًا لِلْأَجْيَالِ، وَطَبَعَتْ الْمَصَاحِفَ بِأَفْضَلِ شَكْلِ وَأَحْسَنِ صُورَةٍ، لِيَتِمَّ نَشْرُهَا وَتَوْزِيعُهَا، وَخَصَّصَتْ إِذَاعَةً لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى مَدَارِ الْيَوْمِ، وَبَثَّتِ الْبَرَامِجَ الْإِذَاعِيَّةَ الَّتِي تَهْتَمُّ بِتَعْلِيمِ

الْقِرَاءَةَ وَتَصْحِيحَهَا، لِتَصَاحِبِنَا فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَنَحْصُلَ عَلَى ثَوَابِ
الِاسْتِمَاعِ وَالتَّدْبِيرِ، وَقَدْ أَطْلَقَتْ دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ
مُبَادَرَةَ (أُمَّةٌ تَقْرَأُ) وَالَّتِي تَهْدِفُ إِلَى جَمْعِ وَطِبَاعَةِ وَتَوْزِيعِ ٥ مليون
كِتَابٍ مِنَ الدَّوَلَةِ إِلَى الْعَالَمِ تَشْجِيعًا لِلنَّاسِ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالتَّعَلُّمِ،
وَخَيْرٌ مَا يُقْرَأُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى بِتِلَاوَتِهِ وَتَدْبِيرِ
مَعَانِيهِ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أَمَرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا
عَشْرًا»^(١). اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي
كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ
عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رِبِيعَ قُلُوبِنَا، وَنُورَ صُدُورِنَا، وَجَلَاءَ
أَحْزَانِنَا، وَذَهَابَ هُمُومِنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَخَاصَّتِهِ،
اللَّهُمَّ نُورَ بُيُوتِنَا بِالْقُرْآنِ، وَشَفِّعْهُ فِيْنَا، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُحِلُّ حَلَالَهُ وَيُجْرِمُ

(١) مسلم : ٣٨٤.

حَرَامَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَصُومُ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا. اللَّهُمَّ ارْحَمْ
شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوتِ التَّحَالِفِ الْأَبْرَارِ، وَأَنْزِلْهُم مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ،
وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عِلِّيِّينَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ، يَا عَزِيزُ يَا كَرِيمُ.

اللَّهُمَّ اجْزِ خَيْرِ الْجُزَاءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَأَبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ
جَمِيعًا، اللَّهُمَّ انصُرْ قُوتِ التَّحَالِفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَيَّ رَدُّ
الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ
إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، واجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وارزُقْهُمْ الرِّخَاءَ
وَالِاسْتِقْرَارَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ،
وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَنَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا
وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِنِ زَايِدٍ، وَأَدِمْ عَلَيْهِ
مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، واجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ،
وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينِ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ
إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
ارْحَمْ الشَّيْخَ زَائِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ
انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ
آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ، أَوْ وَقَفَ وَقَفًا يَعُودُ بِالْخَيْرِ عَلَى عِبَادِكَ،
أَوْ تَنْتَفِعُ بِهِ ذُرِّيَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا،
وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا
وَلَا مَحْرُومًا. اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَنَ، وَأَدِمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ^(١). رَبَّنَا آتِنَا
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)^(٢)
اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمَّ

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) النحل : ٩٠ .

الصَّلَاةُ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ^(١)

-
- (١) العنكبوت : ٤٥ . - من مسؤولية الخطيب :
١. الحضور إلى الجامع مبكراً .
 ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (٨٥٠).
 ٣. مسك العصا .
 ٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزبي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
 ٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
 ٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
 ٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae
- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae
- وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي ألقيت.
- الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتتفهم المستقبل.
- الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.
- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)
- للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٨٠٠ ٢٤ ٢٢
- من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية
- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥